



Distr.
RESTRICTED
UNEP/IG.18/7
20 February 1980
ARABIC
Original: ENGLISH



برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



الاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة
للبحر الأبيض المتوسط لاستعراض خطة
عمل البحر الأبيض المتوسط
يرشونة ١١-١٣ شباط/فبراير ١٩٨٠

تقرير الاجتماع الدولي الحكومى للدول المشاطئة
للبحر الأبيض المتوسط لاستعراض خطة عمل
البحر الأبيض المتوسط

المحتويات

الصفحة

١ - ١٢

القسم الرئيسي للتقرير

المرفقات

- الأول - قائمة أسماء المشاركين
- الثاني - البيان الذي ألقاه معاون المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
- الثالث - البيان الذي ألقاه منسق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط
- الرابع - جدول الأعمال
- الخامس - ثبت الوثائق المقدمة للاجتماع
- السادس - التواريخ المتوقعة لدفع المساهمات
- السابع - الميزانية المنقحة لعامي ١٩٧٩ / ١٩٨٠
- الثامن - المساعدة الاجمالية المقدمة الى المشاركين في البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الأبيض المتوسط من أجل التدريب والتجهيزات والمواد والخبراء *

مقدمة

١ - في الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط والاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث وبرتوكوليها المتصلين بذلك ، الذي عقد في جنيف من ٥ الى ١٠ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، طلب الى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة توجيه الدعوة لعقد اجتماع دولي حكومي قصير الأمد (يومين أو ثلاثة أيام) للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط المدعوة الى الاجتماع السالف الذكر وللمجتمع الاقتصادي الأوروبي خلال فترة السنتين الفاصلة بين الاجتماعين الدوليين الحكوميين العاديين ، وذلك لاستعراض التقدم المحرز في خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، بما في ذلك آثارها المؤسسية والمالية (UNEP/IG.14/9 ، المرفق الثالث عشر ، القرار رقم ١٢) .

٢ - وطبقا لهذا القرار ، وتلبية للدعوة الكريمة الموجهة من حكومة اسبانيا ، وجه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعوة الى اجتماع دولي حكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط لاستعراض خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، يعقد في برشلونة من ١١ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٠ .

الحضور

٣ - اشتركت في الاجتماع وفود من ثلاث عشرة دولة مشاطئة للبحر الأبيض المتوسط ومن المجتمع الاقتصادي الأوروبي .

٤ - وحضر الاجتماع ممثلون عن ثلاث من هيئات الأمم المتحدة وخمس من الوكالات المتخصصة وعن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وخمس منظمات دولية حكومية وغير حكومية بصفة مراقبين . وترد القائمة الكاملة للمشاركين ملحقة بهذا التقرير بوصفها المرفق الأول .

البند ١ من جدول الأعمال - افتتاح الاجتماع

٥ - أعلن سعادة السيد رضا باشجواب ، رئيس الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث وبرتوكوليها المتصلين بذلك ، افتتاح الاجتماع ، وأعرب ، باسم جميع المشاركين ، عن الامتنان للحكومة الاسبانية للحفاوة التي أظهرتها في استضافتها للاجتماع وللتسهيلات الممتازة التي وفرتها . وأشار الرئيس أيضا ، في بيانه الافتتاحي ، الى أهم الانجازات التي حققتها خطة عمل البحر الأبيض المتوسط منذ اعتمادها في برشلونة عام ١٩٧٥ . ودعا جميع الحكومات الى مواصلة دعمها ، الذي يفتقر اليه كل الافتقار ، للمسعى المشترك الرامي الى حماية وتنمية منطقة البحر الأبيض المتوسط .

٦ - ورحب سعادة السيد خوان ديبيز نيكولاس ، وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والبيئة ، باسم الحكومة الاسبانية ، بجميع الوفود القادمة الى برشلونة ، ثم أشار الى ما يمثلته عقد الاجتماع في برشلونة من استمرارية ، بالنظر الى أن هذه المدينة كانت أيضا المكان الذي عقد فيه الاجتماع الدولي الحكومي الأول للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط ، وكذلك المكان الذي عقد فيه مؤتمر المفوضين الذي تم خلاله التوقيع على اتفاقية حماية البحر

الابيض المتوسط وعلى البروتوكلين الأولين • وأعاد الى الأذهان ما قاله السيد موريس سترونغ الذي كان المدير التنفيذي لبرنامج البيئة لربان الاجتماع الأول بشأن خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، من أن هذا الاجتماع يمثل عهدا جديدا في تاريخ التعاون بين بلدان البحر الابيض المتوسط • وتعنى للاجتماع النجاح ، معربا عن أمله أن تقدم خطة عمل البحر الابيض المتوسط حلا للمشاكل التي يواجهها حوض المتوسط في الوقت الحاضر ، وخاصة المشاكل الناجمة عن مياه المجاري والروافد الكيميائية ومبيدات الآفات والتلوث بالنفط • وقال ان دول البحر الابيض المتوسط تواجه امتحانا للمحافظة على تراثها البيئي المشترك ، وأعرب عن أمله أن يجني سكان حوض البحر الأبيض المتوسط ، الذين يقدر أن عددهم سيبلغ ٢٠٠ مليون في عام ٢٠٠٠ ، ثمار هذا المشروع المشترك الذي تقوم فيه اسبانيا بدور فعال على الصعيدين الاقليمي والوطني معا بالتعاون مع المناطق المستقلة ذاتيا والحكومات المحلية •

٧ - ورحب المشتركين في الاجتماع السيد بيترس • تاتشر ، معاون المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، باسم المدير التنفيذي السيد مصطفى طلبه ، شاكرا الحكومة الاسبانية لاستضافتها هذا الاجتماع ، وهو الثالث الذي يعقد في برشلونة • ثم قال ان هذا الاجتماع يمثل مرحلة هامة جديدة في تقدم خطة عمل البحر الابيض المتوسط ، ستكون مرحلة رجاء أو مرحلة أزمة • فعلى صعيد المنجزات تم تحقيق الكثير منذ الاجتماع الدولي الحكومي الأخير في جنيف ، فسي شباط/فبراير ١٩٧٩ ، أما على صعيد التمويل فان الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط لم يستلم حتى الآن الا ٢٥ في المائة من مساهمات الدول الأعضاء • وهذا يعني انه ، ما لم تحدث زيادة ضخمة وسريعة في دفع المساهمات ، سيكون من الضروري وقف عدد من الأنشطة الجارية خلال سبعة أسابيع • وأوضح السيد تاتشر أن صندوق برنامج البيئة عاجز عن مواصلة الارتباط فوق طاقته بموارد مالية للبحر الابيض المتوسط ، لا سيما في ضوء متطلبات برامج اقليمية أخرى • ونبّه الى أن الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط ، على خلاف صندوق برنامج البيئة ، لا يشتمل على ترتيبات تسمح بالارتباط بمبالغ تتجاوز النقود التي يكون قد تلقاها فعلا •

٨ - وأوجز السيد تاتشر التطورات الرئيسية التي حدثت خلال الاشهر الاثني عشر الماضية ، وخطر الذي يتهدد البرامج الجارية التنفيذ ، والشاملة لجميع المقومات الرئيسية لخطة العمل ، بسبب الوضع المالي الراهن • وأعرب عن أمله في أن يعثر الاجتماع على حل يكون من شأنه ضمان مواصلة التقدم • ويرد النص الكامل لبيان السيد تاتشر ربط هذا التقرير بوصفه المرفق الثاني •

٩ - ثم قام السيد تاتشر بتقديم السيد ألغومانوس الى الاجتماع ، بوصفه منسق خطة عمل البحر الابيض المتوسط المعين حديثا • وقد أعرب السيد مانوس عن شكره للثقة التي أولاها اياها المدير التنفيذي لبرنامج البيئة ، وأكد لجميع المشتركين أنه سيضع كل جهده في خدمة خطة عمل البحر الابيض المتوسط ، متعهدا بأن يعمل بدأب واجتهاد لتحقيق أهداف البرنامج ، ومعربا عن أمله في أن يستطيع زيارة كل دولة من دول المتوسط من أجل اقامة علاقات عمل وثيقة مع سلطاتها ومؤسساتها ذات العلاقة التي تسهم بدور في خطة العمل • وأكد السيد مانوس أن في الوسع أيضا الاتكال على دعم وكالات الأمم المتحدة • ثم قال انه يقرأ انه ينبغي أن تكون الخطة واقعية وذات أهداف عملية وأن تشمل في وقت معا عناصر علاجية وعناصر وقائية ، ولكنه أضاف انه يرجو أن يتم توفير المزيد من الموارد ، ويأمل أن يكون في المستطاع الاستغادة من مصادر أخرى للمساعدة • ويرد النص الكامل لبيان المنسق ملحقا بهذا التقرير بوصفه المرفق الثالث •

البند ٢ من جدول الأعمال - النظام الداخلي

١٠- لما كان المدير التنفيذي قد دعا الى عقد الاجتماع بناءً على طلب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الابيض من التلوث وروتوكولها المتصلين بذلك ، فقد اعتمد الاجتماع ، مع ادخال التغييرات الضرورية ، النظام الداخلي للاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها الأطراف المتعاقدة ، عملاً بما نصت عليه المادة ٤٩ (UNEP/IG.14/9 ، المرفق السابع) .

البند ٣ من جدول الأعمال - اقرار جدول الأعمال

١١- أقر الاجتماع جدول الأعمال الوارد في المرفق الرابع بهذا التقرير .

البند ٤ من جدول الأعمال - تنظيم الأعمال

١٢- اتفق الاجتماع على أن يقوم بمعظم أعماله في جلسات عامة ، وأن ينشئ فريقاً عاماً لبحث المسائل المالية .

البند ٥ من جدول الأعمال - استعراض التقدم المحرز في سنة ١٩٧٩ وبرنامج العمل لسنة ١٩٨٠

١٣- عرض السيد مانوس وثيقة العمل الرئيسية المقدمة للاجتماع (UNEP/IG.18/3) ، وكذلك الوثائق UNEP/IG.18/4/Add.1 و UNEP/IG.18/5 و UNEP/IG.18/5/Add.1 .
ثم استعرض التقدم المحرز في التقييم البيئي والادارة البيئية والجوانب القانونية من خطة العمل ، كما أوجزتها الوثائق المذكورة أعلاه . ويرد ثبت كامل بالوثائق ملحقاً بهذا التقرير ، بوصفه المرفق الخامس .

١٤- وقام السيد روجربوث ، منسق المشاريع التعاونية المشتركة بين البرنامج الانمائي وبرنامج البيئة في المتوسط ، بوصف الأنشطة التي يشتمل عليها برنامج الأعمال ذات الأولوية ، كما عرضت على الاجتماع في الوثيقة UNEP/IG.18/INF.5 . وقد م السيد بوث تلخيصاً للتقدم المحرز في المجالات الستة التي يتناولها برنامج الأعمال ذات الأولوية ، وهي : مصادر الطاقة المتجددة ، والزراعة المائية ، والمستوطنات البشرية ، وادارة الموارد المائية ، وحماية التربة ، والسياحة .

١٥- وقام السيد فيليب لولور ، مدير المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط في البحر الابيض المتوسط ، بوصف التقدم الذي أحرزه المركز في أعماله منذ الاجتماع الدولي الحكومي الأخير ، والوارد في الوثيقة UNEP/IG.18/INF.6 . كما أعلم الاجتماع بأن المركز يعد اقتراحاً حول التخطيط للطوارئ على المستوى دون الاقليمي .

١٦- وعلى أثر ذلك ناقش الاجتماع التقدم المحرز في خطة العمل ، قطاعاً أئرقطاع ، كما لخصته الوثيقة UNEP/IG.18/3 . وقد شرح الدكتور س . كيكس ، مدير مركز أنشطة برنامج البحار الاقليمية التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، الأساس المنطقي لعنصر التقييم البيئي لخطة العمل .

١٧- ثم ذكر ان مجموع المساعدة المباشرة المقدمة الى المؤسسات فيما يتصل بالبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط قد بلغ ٢٥٧ ٤٢١ ١ دولاراً امريكياً ، وتحت تصرف الاجتماع تحليل موجز لعناصر هذه المساعدة ، يرد ملحقاً بهذا التقرير بوصفه المرفق الثامن .

وبالإضافة إلى ذلك ، تم تقديم مبلغ لا بأس به من المساعدة غير المباشرة في شكل خدمات إدارية وتنسيقية ، وتوفير خبراء عند الطلب ، وتمويل الاشتراك في الاجتماعات وغير ذلك . وسيقوم اجتماع للخبراء المعنيين من قبل الحكومات بقرره في أيلول /سبتمبر ١٩٨٠ ، بأعداد توصيات بشأن برنامج البحث والرصد الطويل الأجل لتعرض على الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الثاني عام ١٩٨١ . وقال ان الاجتماع يبرز ضرورة القيام سريعا بتحليل دقيق للأعمال التي تنفذ في إطار البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الأبيض المتوسط ، وللنتائج التي تتوصل إليها مختلف مختبرات الأبحاث الوطنية ، ذلك انه لا يمكن التوصل إلى معرفة حالة البيئة البحرية للمتوسط ، وإلى تحديد الأسس العلمية لشبكة البحث والرصد المستمرين ، إلا اعتمادا على مثل هذا التحليل . وقال ان من المتفاهم عليه أنه سيتم إجراء هذا التحليل قبل انعقاد الاجتماع في أيلول /سبتمبر .

١٨- وأعرب عدد كبير من الوفود عن تقديره للعمل الذي قامت به أمانة برنامج البيئة ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى وللنتائج التي تم تحقيقها . وشددت بعض الوفود ، في الوقت ذاته ، على أهمية اجتماع الخبراء في أيلول /سبتمبر ، مبرزة ضرورة إتاحة جميع المعلومات المفصلة الممكنة لهذا الاجتماع .

١٩- وأثناء المناقشات حول التقدم المحرز في الخطة الزرقاء ، أكدت وفود عديدة اهتمامها الكبير بهذا الجزء من عنصر إدارة البيئة الذي تنطوي عليه الخطة الزرقاء ، وأعربت عن أسفها للتأخير الإضافي في البدء بهذا البرنامج . وأشارت بعض الوفود إلى أنها واجهت صعوبات في العثور على مرشحين ، بسبب تعقد المؤهلات المطلوبة . كما شدد عدد من الوفود على أهمية تحقيق عدالة التوزيع الإقليمي في تشكيل فريق التنسيق والتوحيد بشأن الخطة الزرقاء .

٢٠- وقام السيد ب . س . تاتشر ، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بإبلاغ الاجتماع بالوضع فيما يتعلق بتعيين فريق التنسيق والتوحيد . وقال ان الموعد الأقصى الأصلي للترشيحات قد عدد من ١٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ إلى ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، وأنه تم تلقي ٧ ترشيحات . وأضاف ان الترشيحات التي تم تلقيها ، إذا قورنت بالصفات الشخصية الحالية المتفق عليها في الاجتماع الثاني للنقاط المركزية الوطنية للخطة الزرقاء المعقود في " كان " في تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٩ ، لا تغطي الا جزءا من مجالات العضوية المتنوعة المطلوبة . ومن بين الحلول التي اقترحتها وفود مختلفة لهذه المشكلة : (أ) إمكانية إجراء مشاورات بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودول البحر الأبيض المتوسط بغية إيجاد المرشحين المناسبين ؛ (ب) توظيف ذوي المعارف العامة بدلا من الاختصاصيين ، نظرا لصعوبة إيجاد مرشحين من دول البحر الأبيض المتوسط يخطون كامل مجموعة المجالات المتنوعة ، مع أخذ مبدأ التوزيع المنصف في الاعتبار . وأحيط الاجتماع علما باستعداد المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعيين السيد اسماعيل صبرى عبد الله منسقا للخطة الزرقاء ، وأتيح المجال للوفود لإجراء مشاورات غير رسمية مع السيد عبد الله بشأن الخطة الزرقاء ، بما في ذلك الحلول الممكنة للمشاكل الراهنة .

٢١- وشدد أحد الوفود على أهمية انتقاء أعضاء لفريق التنسيق والتوحيد تتساوى درجات مؤهلاتهم • وحدد المجتمعون ، على أساس المشاورات غير الرسمية التي جرت ، نهاية شهر شباط/فبراير آخر موعد لتقديم أسماء مرشحين إضافية وجديدة ، والأسبوع الأول من آذار/مارس ١٩٨٠ لتسمية أعضاء فريق التنسيق والتوحيد •

٢٢- ولدى مناقشة التطورات في برنامج الأعمال ذات الأولوية ، أعربت معظم الوفود عن ارتياحها للعمل الذي أنجزته حتى الآن الوحدة المشتركة بين البرنامج الانمائي وبرنامج البيئة • وشدد عدد من الوفود على أهمية تخطيط مشاريع تعاونية في مجالات ادارة الموارد المائية ، وحماية التربة ، والسياحة ، بما في ذلك الحاجة الى التمويل الوافي في حدود المتاح من الموارد الحالية ولدى مناقشة مجال مصادر الطاقة المتجددة ، كرر وفد تركيا عرضه باستضافة واحد من المراكز في مارماريس يمكن أن يقوم بدور اقليمي في مجال البحث • وأشار أحد الوفود الى الروابط الوثيقة التي توجد ، بحكم طبيعتها ذاتها ، بين الخطة الزرقاء وبرنامج الاعمال ذات الأولوية • كما شدد عدد من الوفود على ضرورة أن تؤخذ بين الاعتبار أعمال برنامج الاعمال ذات الأولوية المشابهة والجارية على الصعيدين الوطني والدولي •

٢٣- وخلال المناقشة التي جرت بشأن مناطق البحر الابيض المتوسط المتمتعة بحماية خاصة ، كرر وفد تونس عرض بلاده باستضافة مركز لهذا النشاط • وناقش الاجتماع الآثار التي تترتب على احتمال ارجاء الاجتماع الدولي الحكومي المعني بمناطق البحر الابيض المتوسط المتمتعة بحماية خاصة ، المقرر عقده في أثينا من ٢٢ الى ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، نتيجة للعجز الذي تواجهه الميزانية • ووافق الاجتماع على أنه يتوجب ادراج الاجتماع المزمع عقده في الميزانية المنقحة لخطة العمل • كما أبرز الاجتماع اهتمام الوفود بالحصول على الوثائق المناسبة له في وقت مبكر بقدر الامكان •

٢٤- وأثناء المناقشة حول المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط ، دعت بعض الوفود الى توسيع نطاق وظائف المركز لتكفيه من التدخل في حالات الطوارئ لأن هناك بلدانا عدة ليست في مركز تستطيع معه شراء المعدات اللازمة الباهظة الثمن نسبيا • وأعربت وفود أخرى عن اعتقادها بأنه ليس بالامكان حاليا اسناد مثل هذه الوظائف الى المركز نظرا لطبيعة المشكلة • وفي حين أن الاجتماع أحاط علما بهذه المسألة ، فقد أوضح ممثل المدير التنفيذي لبرنامج البيئة أن أهداف ووظائف المركز هي تلك الأهداف والوظائف المحددة في القرار ٧ للوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط المعقود في برشلونة في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، وأن الاجتماع الحالي لا يستطيع أن يعدل هذه الاهداف والوظائف بأي حال • وأشارت وفود أخرى الى أنه ، في الاجتماع الدولي الحكومي المعقود في جنيف في شباط/فبراير ١٩٧٩ ، طلب الى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة أن يقدم الى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة تقريرا عن أنشطة وتنظيم المركز الاقليمي ، آخذا في الاعتبار العبر المستخلصة من أنشطته منذ تأسيسه (UNEP/IG.14/9 ، المرفق الخامس ، الفقرة ٣٠) • وعلى ذلك ، ومع تقدير الصعوبات التي تواجهها تلك الدول التي تتطلب تسهيلات تتجاوز التسهيلات التي يستطيع المركز توفيرها في حدود اختصاصاته الحالية والأموال المتاحة له ، فقد تم التسليم بأن من شأن هذه المسألة أن تستلزم دراسة شاملة بالتعاون مع كافة الهيئات والأطراف المعنية •

٢٥- ولدى استعراض تطورات العنصر القانوني لخطة العمل ، قام الاجتماع في البداية بمناقشة تدابير متابعة اجتماع الخبراء الذي عقدته المنظمة القضائية الدولية ، في روما في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، بشأن الجوانب القانونية للتلوث الناشئ عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وباطن أرضه في البحر الأبيض المتوسط . وتم الاتفاق على أن يوفر برنامج البيئة كامل وثائق اجتماع المنظمة القضائية الدولية ، وأنه ينبغي استخدام النتائج النهائية لاجتماع الخبراء المعني بقانون البيئة التابع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عند الانتقال الى المستوى الاقليمي في البحر الأبيض المتوسط .

٢٦- ثم ناقش الاجتماع نتائج اجتماعي الخبراء القانونيين والتقنيين المعنيين بدراسة مشروع بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناشئ عن مصاد ربرية ، والمعقودين في وقت واحد في جنيف في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ حزيران /يونيه ١٩٧٩ . ونظرا لقرب موعد مؤتمر المفوضين المعني بهذا البروتوكول ، المقرر عقده في الفترة ١٢-١٧ أيار/مايو ١٩٨٠ في أثينا والذي يؤمل فيه توقيع البروتوكول ، أعرب عدد من الوفود عن القلق لأنه لا تزال هناك بعض التحفظات ، وعن الرغبة في تجنب نشوء حالة اختلاف في مؤتمر أثينا قد لا يمكن معها التوقيع على البروتوكول . وتم الاتفاق على أنه ينبغي أن يتصل برنامج البيئة بتلك الحكومات التي أبدت تحفظات أثناء اجتماع الخبراء ليستطلع موقفها الراهن من مشروع النص الحالي ، وأنه ينبغي اشعار جميع دول البحر الأبيض المتوسط بالموقف العام بغية تيسير الاتفاق على نص نهائي واعتماده وتوقيعه أثناء مؤتمر أثينا .

٢٧- وناقش الاجتماع أيضا نتائج اجتماع الخبراء المعني بدراسة بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات (جنيف ، ٢-٦ تموز /يوليه ١٩٧٩) . وتم الاتفاق على أن يقدم تقرير اجتماع الخبراء الى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة الذي سيعقد في عام ١٩٨١ .

٢٨- كما بحث اقتراح تكوين لجنة خبراء لدراسة انشاء صندوق ضمان مشترك بين الدول لمنطقة البحر الأبيض المتوسط ووضع اجراءات مناسبة لتحديد التبعة والتعويض ، وهي اللجنة المقرر لها أن تجتمع في جنيف في الفترة من ١٤ الى ١٨ نيسان /ابريل ١٩٨٠ . وقد وافق الاجتماع على ضرورة تأجيل موعد اجتماع لجنة الخبراء الى عام ١٩٨١ ، نظرا لضيق موارد الميزانية خلال عام ١٩٨٠ ، وذلك رغم النداء الذي وجهته بعض الوفود داعية لعقد اجتماع اللجنة في أقرب وقت ممكن عمليا .

البند ٦ من جدول الأعمال - استعراض الترتيبات المؤسسية والمالية

٢٩- اتفق الاجتماع على مناقشة هذا البند في اطار أربعة جوانب رئيسية :

(أ) وحدة التنسيق

(ب) المكتب الموسع

(ج) المسائل المالية

(د) الاحتمالات المالية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢

وقد تمت مناقشة البند ٦ (ج) بادىء ذي بدء في فريق عامل اجتمع لهذا الغرض ، ثم في الهيئة العامة .

مداولات الفريق العامل

٣٠- شرح السيد مانوس الحالة العالية وأحال الوفود الى وضع الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط كما هو مفصل في الوثيقتين UNEP/IG.18/4 و UNEP/IG.18/4/Add.1 • وذكر أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد التزم بالفعل بارتباطات بما يتجاوز السلطة المسندة اليه من مجلس الادارة ، وأنه رغم أن المدير التنفيذي رأى أنه يستطيع الاذن بهذا التجاوز على ضوء الحالة المحددة في البحر الابيض المتوسط ، فإنه يتعين أن تبقى الارقام الفعلية المقدمة في الميزانية المقترحة ، كما هي •

٣١- وقدم عدد من الوفود معلومات عن المرحلة التي تم بلوغها في اجراءاتها الداخلية قبل دفع المساهمات ، وأشاروا الى الفترة التقريبية التي يمكن توقع حصول الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط على هذه المساهمات فيها • وشملت هذه المعلومات أيضا المساهمات الجارية تحويلها • وتم الاتفاق على وجوب تجميع كافة المعلومات المقدمة ، بالاضافة الى أى تفاصيل أخرى تستطيع الوفود اضافتها ، في شكل جدول للتمكين من اجراء تقييم أدق للحالة العامة • وترد هذه المعلومات في المرفق السادس لهذا التقرير •

٣٢- وأوضحت أمانة برنامج البيئة أنه ، نظرا لأنه لم يستلم سوى ٣٥ في المائة من مساهمات دول البحر الابيض المتوسط في الصندوق الاستئماني ، فإن عددا من الارتباطات ببرامج لا يمكن الاضطلاع به الا لغاية ٢٣١ آذار/مارس ١٩٨٠ ، وأن هذه البرامج ستعرض لخطر شديد ما لم تتحقق زيادة هامة في المساهمات قبل مرور ذلك التاريخ • وأوضحت الأمانة أيضا أن الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط لا يستطيع الاضطلاع بارتباطات الا على أساس النقد الموجود فعلا في الصندوق • وفي هذه الظروف ، فإن البديلين الممكنين الوحيدين هما اذن اما تلقي مساهمات أو حدوث تأخيرات و/ أو تضحيات في البرامج •

٣٣- وعقد الفريق العامل مناقشة مسهبة ، استفسر خلالها عدد من الوفود عن الفوارق في مخصصات الميزانية بين المبالغ التي أقرتها أصلا الأطراف المتعاقدة في جنيف في شباط/فبراير ١٩٧٩ والمبالغ المذكورة في الميزانية المنقحة • وقد تمت الأمانة ايضا حاح حول هذه الفوارق • كما لاحظ عدد من الوفود تضمين ميزانية ١٩٧٩ ارتباطات غير مسددة مرحلة من عام ١٩٧٨ • وأوضحت الأمانة أن هذه البنود تمثل بنودا التزم بها في أواخر عام ١٩٧٨ ولكن دفعها كان يستحق في عام ١٩٧٩ •

٣٤- واتفق الفريق العامل على أن الحالة خطيرة وأنه يتعين ايجاد حل لها • وفي هذا الصدد نوهت عدة وفود بأنه ، الى جانب حل المشكلة الآتية ، لابد من اتخاذ خطوات للحيلولة دون تكرار نفس المشكلة في سنوات مقبلة • كما اقترح توزيع الاحتياجات النقدية على مدى فترة أطول ، ولوانه تم الاعتراف بأن ذلك ينطوي على سلسلة عقود قصيرة الأجل من شأنها أن تزيد من عبء العمل الاداري وأن تؤذي الموظفين المعنيين اذى خطيرا •

٣٥- واتفق الفريق العامل على إحالة العواقب الى الاجتماع بتهيئته العامة ، لمواصلة بحثها واستخلاص النتائج الضرورية •

(أ) وحدة التنسيق

٢٦- اتفق الاجتماع على أن مسألة وحدة التنسيق لا يمكن أن تبحث في معزل عن سواها ، بل على ضوء علاقتها بالبرنامج بمجموعه • وفي هذا الصدد فإن الاقتراح الأصلي الوارد في الوثيقة UNEP/IG.18/5/Add.1 كان يستند على افتراض أن الاعتمادات ستكون متاحة بكاملها • وعلى ضوء الوضع الراهن للميزانية ، توصل الاجتماع الى أنه ينبغي الاحتفاظ بجهاز الموظفين الحالي لما تبقى من السنة (أى حتى ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٠) ، وأن يتم تعيين ثلاثة أعضاء إضافيين فقط ، على أن يؤخر ذلك الى الربع الأخير من عام ١٩٨٠ ، وهم :

أخصائي رئيسي في العلوم البحرية ف ٥/٤

معالج بيانات ف ٣/٢

موظف ادارى ف ٢

ومن شأن هذا أن يهبط بالتقدير الأصلي لتكاليف الموظفين بنحو ٤٠٠٠٠ دولار •

٢٧- كذلك ذكرت الأمانة أنها تعترم اعداد دراسة مفصلة ، مستوفاة بأحدث المعلومات ، لجميع الجوانب المتصلة باقامة موقع وحدة التنسيق في مختلف الدول التي أظهرت حتى الآن اهتماما باستضافتها • وقالت ان هذه الدراسة لن تشمل التقديرات المنقحة للكلفة فحسب ، بل ستتناول أيضا المركز القانوني المتفق عليه للوحدة ، وان هذا التقرير الجامع سيعرض على الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة بغية تمكينه من البت في مسألة موقع وحدة التنسيق في ضوء معلومات شاملة كاملة •

٣٨- وقد ناقش الاجتماع المقترحات مناقشة مستفيضة ، شملت مهام الموظفين المقترح تعيينهم ومكانية قيام مركز أنشطة برنامج البحار الإقليمية بتقديم بعض المساعدة • وكان الاتفاق اجماعيا على هذه الأمور باستثناء وظيفة معالج البيانات ، التي أعرب أحد الوفود عن تحفظه بشأنها مشيرًا الى أنه ليس هناك فيما يبدو مبرر كاف لإنشاء وظيفة معالج للبيانات داخل وحدة التنسيق • وأعرب هذا الوفد عن رجائه أن يتلقى معلومات مفصلة عن مهام معالج البيانات الذي يتوقع تعيينه في تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٠ ، وأن تقدم الأمانة تقريرًا عن وجه استخدام معالجة البيانات داخل بعض ميادين خطة عمل البحر الابيض المتوسط •

٣٩- كذلك اتفق رأى الاجتماع على أن النهج الاجرائي الذي عرضته الأمانة في مجال انتقاء مرشحين للمناصب نهج مقبول • ويتكون هذا النهج من المراحل المتتابعة التالية: (أ) اقرار الميزانية بصورة عامة ؛ (ب) اقرار المنصب المعني ؛ (ج) استدراج ترشيحات من حكومات المنطقة ؛ (د) الانتقاء من بين المرشحين ، على أساس معيارى ملائمة الفرد للمنصب والتوزيع الجغرافي •

(ب) المكتب الموسع

٤٠- ناقش الاجتماع اقتراح المتعلق بإنشاء مكتب موسع واختصاصاته ، والذي قدمه وفدا اسبانيا وفرنسا في الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في جنيف في شباط /فبراير ١٩٧٩ (UNEP/IG.14/CRP.9) و (UNEP/IG.18/6) • وحيث أن الأطراف المتعاقدة هي وحدها التي تستطيع اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة ، لم يستطع القيام أثناء هذا الاجتماع الا بتبادل في الآراء • وأوضح وفدا اسبانيا

وفرنسا المنطق الكامن وراء اقتراحهما * وأحيط علما باقتراحات ترى أن من الممكن توسيع المكتب توسيعا طفيفا ؛ وأنه لا بد من إيجاد طرق ووسائل لا تاحة القيام تلقائيا باستبدال الأعضاء الذين يتعذر عليهم ، بصورة دائمة أو مؤقتة ، مواصلة الاضطلاع بارتباطاتهم ، وأن من الممكن أن تجرى مشاورات غير رسمية بين المكتب وممثلي الدول الاخرى غير الممثلة حاليا فيه ، وذلك على نهج مماثل للنهج السائد في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة * كذلك ذكرت الاثار المالية التي تترتب على توسيع المكتب توسيعا ذا شأن *

٤١- كما عرضت على الاجتماع الحالة الراهنة ، وهي حالة شغور منصب في المكتب باستقالة السيد دانييل دي لينوس (اسبانيا) ، النائب الاول للرئيس * واقترح شغل هذا المنصب الشاغر على أساس مؤقت بمرشح مناسب تختاره حكومة اسبانيا ، ولكن بعد دراسة النظام الداخلي دراسة متعمقة رأى الاجتماع أنه لا يمكن اتخاذ هذه الخطوة من الناحية القانونية * ولذلك تم الاتفاق على أنه ، عندما يصدر في الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة قرار بشأن مسألة توسيع المكتب بكاملها ، ينبغي أن يتضمن هذا القرار تدابير لضمان شمول النظام الداخلي أحكاما بصدد الحالات المماثلة في المستقبل *

(ج) المسائل المالية

٤٢- قام السيد تاتشر بإبلاغ الاجتماع أن مقترحات ميزانية منقحة تعرض الآن على الاجتماع ، وأن هذه المقترحات قد وضعت في ضوء أحدث المعلومات المتاحة عن وضع المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط ، وتدعو الى اقرار ميزانية متدرجة المراحل ، تتفق بقدر الامكان مع استلام المساهمات * وأضاف ان الأخذ بهذا التدرج على مراحل سيسنتج عنلا بيروقراطيا أضخم حجما ، وسيقتضي اتباع أسلوب العقود القصيرة الأجل وتأجيل بعض الاجتماعات * وحث الاجتماع الارتباطات غير المسددة عن عام ١٩٧٨ * وأبلغ السيد تاتشر الاجتماع بأن المدير التنفيذي وافق على عدم ادخال الالتزامات غير المسددة عن عام ١٩٧٨ في الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط ، مما يؤدي الى انخفاض المبلغ الذي سبق الارتباط به بمقدار ٣٠٠ ٠٠٠ دولار تقريبا ، وان من شأن ذلك أن يهبط بقيمة الالتزامات المتصلة بمشاريع البرنامج المنسوق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط الى المستوى الذي كانت الاطراف المتعاقدة قد اتفقت عليه أصلا في عام ١٩٧٩ *

٤٣- كذلك ذكر السيد تاتشر الاجتماع بأن المدير التنفيذي لبرنامج البيئة مكلف ، دستوريا ، بتقديم تقرير عن وضع الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط الى مجلس الادارة ، وأنه سيكون من الواجب تقديم الارقام للدراسة في موعد لا يتجاوز ٣١ آذار/مارس ١٩٨٠ *

٤٤- وناقش الاجتماع الحالة على ضوء ما ألقى من بيانات بشأن تقديم المساهمات المتوقعة (المرفق السادس) ، وهي بيانات لا تزال كل المصاعب بالنسبة للفترة القادمة فورا (أى حتى آذار/مارس ١٩٨٠) وان كانت المتأخرات سوف تسدد خلال نيسان/ابريل * وتقدم الوفد الفرنسي باقتراح يجعل في الامكان تجزئة مصروفات فترة السنتين الى جزأين سنويين ، فييسر استخدام مساهمة برنامج البيئة غير المرتبط بها للتغلب على العجز المالي الناجم عن عامل الزمن * وهذا يجعل بالامكان تسديد مبالغ لبرنامج البيئة لتسهيل امكانيات ارتباط جديدة * الا أن الأمانة

أوضحت أن هذه الطريقة ، وإن كانت ممكنة التطبيق في سنوات مقبلة ، لا يمكن أن تطبق على فترة السنتين الحالية لأن الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط قد أنشئ رسمياً في ٢٤ تموز / يوليه ١٩٧٩ ، وبالتالي لا يمكن أن تنقل آلية ارتباطات الترميم بها برنامج البيئة قبل التاريخ المذكور . وقد أشار وفد أن إلى أن هذه الطريقة ، إذا كانت غير مستطاعة التطبيق في عام ١٩٧٩ ، ينبغي أن تستخدم لعام ١٩٨٠ .

٤٥- وقام ممثل منظمة الصحة العالمية بالتبني إلى عقابيل عدم ضمان توفر الأموال والتأخر في اتاحتها ، قائلاً ان وكالات الامم المتحدة لا تستطيع القيام بأي تصرف البناء على تأكيد محدد من جانب برنامج البيئة يأتي في الوقت المناسب ، بأن الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع متوفرة ، إذ ان التخطيط لأنشطة أساسية يتطلب وقتاً طويلاً ، فإذا كانت الاعتمادات ستوفر خلال مهلة قصيرة وعلى فترات متقاربة فسيكون في ذلك اضراراً بإدارة المشاريع ونتائجها . وقد أحاط الاجتماع علماً بهذه الصعوبات ورأى انه ينبغي بذل كل الجهود اللازمة للتغلب عليها . وقام ممثل المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية بلفت الانتباه إلى أثر عدم ضمان التمويل وانخفاض مستواه على قدرة المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط على ايفاء مهامه .

٤٦- وبعد مناقشات مستفيضة ، تم خلالها تقصي جميع السبل الممكنة ، أعلن الاجتماع بالاجماع تأكيداً الجديد والقوى للتعهدات التي قد منها مختلف الدول الأعضاء فيه للصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط ، وسجل الموعد المتوقع لاستلام مختلف المساهمات ، كما هو مبين في المرفق السادس لهذا التقرير . وفي هذا الاطار ، ناشد الاجتماع الحكومات المختلفة أن تدفع مساهماتها غير المسددة بعد في أقرب موعد ممكن يتماشى مع اجراءاتها وأنظمتها الداخلية المتباينة .

٤٧- وناشد الاجتماع بالاجماع المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة مساعدة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط باتخاذ كل التدابير الممكنة في ضوء الحالة الراهنة ، بانتظار وصول المساهمات الضرورية من دول البحر الأبيض المتوسط في المستقبل القريب .

٤٨- وأقر الاجتماع بالاجماع برنامج العمل وميزانيته لعام ١٩٨٠ ، كما يظهران في المرفق الأول للوثيقة UNEP/IG-18/5/Add.1 ، بصيغتهما المعدلة والمنقحة . ويرد البرنامج والميزانية المعتمدان ملحقين بهذا التقرير بوصفهما المرفق السابع .

٤٩- ولا حظ الاجتماع أن دفع المساهمات المتوقع ، إذا ما قورن بالمتطلبات الدنيا لمواصلات البرنامج زمنياً ، سيسفر مع ذلك عن عجز مؤقت خلال بعض الفترات . وبالتالي ، رجا من الأمانة أن تقوم بإدارة البرنامج على أفضل وجه ممكن ، آخذة في اعتبارها أن بعض المساهمات يمكن أن تصل في مواعيد أبكر من تلك المذكورة حتى الآن .

(د) الاحتمالات المالية للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢

٥٠- قدم السيد ألدو مانوس بياناً تقريبياً عن متطلبات الميزانية المتوقعة لعام ١٩٨١ ، قائلاً ان من المتوقع أن تناهز هذه المتطلبات ٤٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، تتألف مما يلي :

الباب الأول

١٠ مليون دولار	تكاليف التنسيق والاجتماعات
١٠ مليون دولار	التقييم البيئي
٥٠ مليون دولار	المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط

الباب الثاني

١٠ مليون دولار	الخطة الزرقاء
١٠ مليون دولار	برنامج الأعمال ذات الأولوية

وأضاف ان هذه الأرقام لا تمثل سوى أرقام مؤقتة تستند الى المعلومات المتوفرة في هذه المرحلة، وان مدى مساهمة برنامج الامم المتحدة للبيئة لا يمكن أن يعرف منذ الآن ، ولو أنه يتعين التقييم بعداً التخفيض التدريجي لهذه المساهمة . وسجل الاجتماع المعلومات المقدمة من السيد مانوس كما سجل أنه سيتم تقديم الميزانية المفصلة لفترة السنتين ١٩٨١ - ١٩٨٢ للنظر فيها في الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة المقرر عقده في شباط/فبراير ١٩٨١ ، وهو الوقت الذي سيتم فيه التقييم والقرار بالازمان بشأن جميع جوانب البرنامج والميزانية .

٥١ - واتفق الاجتماع على أنه سيكون من الضروري ، على المدى الطويل ، اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل ضمان أن يتم اقرار برامج العمل وآثارها على صعيد الميزانية في وقت مبكر بالقدر الكافي لاتاحة دفع المساهمات في مواعيدها . واقترح وفد مالطة أن تحاول دول المتوسط ، فيما يتعلق بعام ١٩٨١ ، تفادي تكرار الوضع الذي يشهده عام ١٩٨٠ عن طريق المباشرة بالاجراءات الداخلية الضرورية لتمكينها أن تدفع على الأقل جزءاً من مساهماتها في وقت مبكر من ١٩٨١ ، دون أن يعني ذلك أي ارتباط من حيث المبلغ النهائي لهذه المساهمات . وخلال المناقشة التي أعقبت ذلك أشارت عدة وفود الى أن حكوماتها ستستطيع على الأقل أن تحافظ على المستوى الراهن لمساهماتها خلال فترة السنتين ١٩٨١ - ١٩٨٢ . على أن عدة وفود أخرى أعلنت كذلك أنها ، مع تأكيد دعمها لخطة عمل البحر الابيض المتوسط ، تجد أن الاجراءات والأنظمة الداخلية في بلدانها تجعل من العسير جداً عليها أن ترتبط حتى بمساهمات جزئية قبل أن توضح بين يديها ميزانية مفصلة .

٥٢ - واتفق رأى الاجتماع عموماً على أنه ينبغي على حكومات المتوسط ، في حدود القيود التي تفرضها عليها اجراءاتها وأنظمتها الداخلية المختلفة ، أن تحاول مباشرة التدابير الضرورية لتمكين الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط من الحصول فور اقرار ميزانية ١٩٨١ - ١٩٨٢ على موارد كافية ليستطاع تنفيذ برنامج العمل المتفق عليه .

٥٣ - واقترح الوفد الفرنسي عقد اجتماع خبراء في المالية والبرمجة قبل موعد الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة ، في كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٠ إذا أمكن ، بغية اعداد تقييم دقيق للتقديرات المبدئية للبرنامج والميزانية لأعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وذكرت الأمانة أن عقد هذا الاجتماع ، اذا تم على أساس العمل بلغتين ، سيكلف ١٨٠٠٠ دولار ، وسألت الوفد الفرنسي هل هو على استعداد لتغطية هذا المبلغ . وقد وافق الوفد الفرنسي على النظر في المسألة على هدف العثور على حل لها . وقد قبل الاجتماع بهذا الاقتراح شريطة أن تغطي التكاليف كما اقترح أعلاه .

البند ٧ من جدول الأعمال - مسائل أخرى

٥٤- أبلغ الوفد الجزائري الاجتماع أن حكومته قد انضمت رسميا الى اتفاقية حماية البحار الابيض المتوسط من التلوث * وقام الرئيس ، باسم الاجتماع ، بتهنئة الجزائر على أنها أصبحت طرفا متعاقدا في الاتفاقية *

البند ٨ من جدول الأعمال - اعتماد التقرير

٥٥- واعتمد الاجتماع تقريره ودعا المدير التنفيذي الى استكمالته في لغات العمل والى تكييف ترجمته بحيث تنطبق مع النص الأصلي ، والى ادخال تغييرات في الصياغة لا تؤثر على المضمون *

البند ٩ من جدول الأعمال - اختتام الاجتماع

٥٦- قبل اختتام الاجتماع أعطى الرئيس الكلمة الى مدير برنامج البحار الاقليمية والى منسق خطة العمل للبحر الابيض المتوسط ، اللذين شكرا المشتركين على العمل الذي أنجزوه وعلى الروح التي أنجزوه بها * ثم أشاد الرئيس بالمنجزات الايجابية التي حققها الاجتماع وعبر ، باسم كافة المشتركين ، عن تقديره العميق وامتنانه الخالص لكل من ساهم في نجاح هذا الاجتماع ، ولا سيما الحكومة الاسبانية وسلطات مدينة برشلونة لحسن وكرم ضيافتهما * وقام الرئيس باعلان اختتام المؤتمر في ١٣ شباط/فبراير ، في الساعة ١٩/٣ *

Annex I

LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS
LISTA DE LOS PARTICIPANTES

ALGERIA
ALGERIE
ALGERIA

* Liamine CHEBLI
Directeur de la protection de la nature
Secrétariat d'Etat aux Forêts et au
Reboisement
Bois de Boulogne
Alger

Mohamed El-Hadi BENNACJI
Responsable du Département de la
pollution marine
Secrétariat d'Etat aux Forêts et au
Reboisement
Bois de Boulogne
Alger

CYPRUS
CHYPRE
CHIPRE

* Andreas DEMETROPOULOS
Director
Department of Fisheries
Ministry of Agriculture and Natural
Resources
Tagmatarchou Poulou 5-7
Nicosia
Tel: 40/3279
Cable: Fisheries Minegri

EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY
COMMUNAUTE ECONOMIQUE EUROPEENNE
COMUNIDAD ECONOMICA PARA EUROPA

* Michel CARPENTIER
Directeur Général, Chef du Service
de l'Environnement et de la Protection
des Consommateurs
Commission des Communautés Européennes
200, rue de la Loi
1049 Bruxelles
Tel: 735.80.40
Telex: 21877 CCMEUR

René-Christian BERAUD
Conseiller Juridique
Commission des Communautés Européennes
200, rue de la Loi
1049 Bruxelles
Tel: 735.80.40
Telex: 21877 CCMEUR

Erwan FOUERE
Administrateur "Relations Internationales"
Service de l'Environnement et de la
Protection des Consommateurs
Commission des Communautés Européennes
200, rue de la Loi
1049 Bruxelles
Tel: 735.80.40
Telex: 21877 COMEUR

FRANCE
FRANCE
FRANCIA

* Jacques LECLERC
Sous-Directeur
Ministère des Affaires Etrangères
37, Quai d'Orsay
75007 Paris
Tel: 555.95.40

Henri J. CREPIN LEBLOND
Conseiller des Affaires Etrangères
Ministère des Affaires Etrangères
37, Quai d'Orsay
75007 Paris
Tel: 555.95.40

Louis DOMINICI
Inspecteur général de l'Environnement
chargé des Affaires Méditerranée
Ministère des Affaires Etrangères
246, Bld. Saint-Germain
75007 Paris
Tel: 544.39.93

Hélène DUBOIS
Secrétaire des Affaires Etrangères
Ministère des Affaires Etrangères
37, Quai d'Orsay
75007 Paris
Tel: 555.95.40

Philippe PIOTET
Sous-Secrétaire des Eaux Marines
Ministère de l'Environnement et du Cadre
de Vie
14, Bld. du Général Leclerc
92521 Neuilly-sur-Seine
Tel: 758.12.12
Telex: 620602 DENVIR F

Pierre NGUNGU
Chef du Service "Protection de
l'Environnement" (CNEXO)
66, ave. d'Iéna
75016 Paris
Tel: 723.55.28

Anne-Françoise MATHIEU
Ministère de l'Environnement et du Cadre
de Vie
14, Bld. du Général Leclerc
92521 Neuilly-sur-Seine
Tel: 758.12.12
Telex: 620602 DENVIR F

Patricia MAUGAIN
Ministère de l'Environnement et du Cadre
de Vie
14, Bld. du Général Leclerc
92521 Neuilly-sur-Seine
Tel: 758.12.12.
Telex: 620602 DENVIR F

Mireille JARDIN
Ministère de l'Environnement et du Cadre
de Vie
34, rue de la Fédération
75015 Paris
Tel: 577.30.10

* Marinós YERGULANOS
Permanent Secretary
Environment Secretariat
Ministry of Co-ordination
Athens
Tel: 3624976/3609460
Telex: 216372 or 216326

Athenase THEODORACPOULOS
Ministry of Foreign Affairs
1, rue Académias
Athens
Tel: 3634721

Aristarhos SALVANOS
Director
Marine Environment Protection Division
Ministry of Mercantile Marine
Athens
Tel: 4171832

Miltiades VASSILCPOULOS
Scientific Advisor
National Council for Physical Planning
and Environment
Ministry of Co-ordination
Athens
Tel: 3609469

GREECE
GRECE
GRECIA

Panos LAGOS
Scientific Collaborator
National Council for Physical Planning
and Environment
Ministry of Co-ordination
Athens
Tel: 3619273

ISRAEL

* Shmuel AMIR
Acting Director
Environmental Protection Service
Ministry of the Interior
Jerusalem
Tel: (02) 669671

ITALY
ITALIE
ITALIA

* Son Excellence
Giovanni FALCHI
Ambasciatore
Ministero Affari Esteri
Roma
Tel (761) 520050

Gerarda D'AGOSTINO
Ispettore Generale
Ministero Marina Mercantile
Direz. Generale Demanio Marittimo e Porti
V. le Asia (EUR)
Roma
Tel: 5908.455

Giovanni ARMENTO
Direttore Aggiunto di Divisione
Ministero del Tesoro
Via XX Settembre
Roma
Tel: 465738

Francesco ERCOLANO
Primo Segretario di Legazione
Ministero Affari Esteri
Roma
Tel: 36911 (2660)

Sandro BRUSCHI
Urbanista Capo
Ministero Lavori Pubblici
Direzione Coordinamento Territoriale
Piazza Porta Pia
00100 Rome
Tel: 8482 (6226)

Franco MAGI
Rappresentante Ministero
Partecipazioni Statali
c/o ENI
Piazzale E. Mattei, 1
Roma
Tel: 5900378

Norberto DELLA CRUCE
Coordinatore Nazionale UNEP
Gruppo Ricerca Oceanologica
Università di Genova
Via Balbi, 5
16126 Genova
Tel: 280.955

Franco FIORELLI
Istituto Studi per la Programmazione
Economica (ISPE)
Via Dalisario, 15
Roma
Tel: 483531

Gregorio CATRAMBONE
Assessore Municipale di Genova
per la Tutela Dell'Ambiente
Genova
Tel: 203683

MALTA
MALTE
MALTA

* Louis J. SALIBA
Principal Environment Officer
Ministry of Health and Environment
Valletta
Tel: 24071
Telex: 100 MCDMLT MT

Carmel L. VASSALLO
Acting Registrar-General of Shipping
and Seamen
Office of the Prime Minister
Castille, Valletta
Tel: 28997
Telex: 100 MCDMLT MT

MONACO

* Son Excellence
César C. R. SGLAMITG
Ministre Plénipotentiaire
Délégué permanent auprès des Organismes
internationaux
Villa Girasole
16, Bld. de Suisse
Monte Carlo
Tel: (93) 30.33.71; 30.38.75
Telex: 469796 MC GENTEL

Alain VATRICAN
Secrétaire Général
Centre Scientifique de Monaco
16, Bld. de Suisse
Monte Carlo
Tel: (93) 30.33.71
Telex: 469796 MC GENTEL

* Maria-Teresa ESTEVAN BOLEA
Directora General del Medio Ambiente
Ministerio de Obres Publicas y Urbanismo
Nuevos Ministerios
Madrid
Tel: 233.20.20

José A. ERREJON
Subdirector General de Coordinacion Ambiental
Ministerio de Obras Publicas y Urbanismo
Paseo de Castellana
Madrid

Angel MATO
Subdirector General de Seguridad Maritima y
Contaminacion
Subsecretaria de Pesca y Marina Mercante
Ministerio de Transportes y Comunicaciones
Madrid
Tel: 231.57.80

Alvaro FERNANDEZ VILLAVERDE y SILVA
Consejero de Embajada
Ministerio de Asuntos Exteriores
Madrid

Juan LDWY
Jefe del Servicio de Relaciones
Internacionales
Ministerio de Obres Publicas y Urbanismo
Madrid
Tel: 253.16.00

Rodolfo GARCIA-PAELO
Jefe de Servicio del Centro de Estudios
de Ordenacion del Territorio y Medio
Ambiente - C.E.O.T.M.A.
Madrid
Tel: 253.16.00

Julian MINGO MAGRO
Ingeniero Jefe de la Seccion de Proteccion
de Calidad de Aguas
Ministerio de Obres Publicas y Urbanismo
Madrid
Tel: 253.16.00

SPAIN
ESPAGNE
ESPANA

Francisco GONZALEZ AMO
Jefe de la Seccion de Contaminacion Industria
de las Aguas
Ministerio de Industria y Energia
Madrid
Tel: 248.70.78

Antonio NADAL AMAT
Director Centro Regional de Cataluna
I.N.I.A.
Ministerio de Agricultura
Cabrils (Barcelona)
Tel: 7593100

Fernando ALVARGONZALEZ
Secretario Embajada
Direccion General Organismos
y Conferencias Internacionales
Ministerio de Asuntos Exteriores
Madrid

Joequin ROS
Jefe del Departamento Contaminacion Mar
Instituto Espanol de Oceanografia
Alcala 27-40
Madrid

SYRIAN ARAB REPUBLIC
REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
REPUBLICA ARABE SIRIA

* Adel HAMWI
Chairman
National Oceanographic Committee
Supreme Council of Sciences
P.O. Box 4762
Damascus
Tel: 33.97.54

TUNISIA
TUNISIE
TUNISIA

* Son Excellence
Ridha BACH BAGUAB
Directeur des Organisations et
Conférences internationales
Ministère des Affaires Etrangères
Tunis
Tel: 286.355

Mohemed Mouldi MARSIT
Sous-Directeur au Premier Ministère
La Kasbah
Tunis
Tel: 260.600

Moncef RIAHI
Chef de la Division des Institutions
specialisées
Ministère des Affaires Etrangères
Tunis
Tel: 286.355

Hassen EOUSSOFFARA
Chef de Cabinet du
Ministre de l'Industrie des
Mines et de l'Energie
Tunis
Tel: 262.547

Hedia EACCAR
Attaché de Cabinet
Ministère de l'Agriculture
Tunis
Tel: 89.08.63 / 89.09.26
Telex: MINAGR 3378 TN

Abderrahman ENNAFTI
Directeur Marine Marchande p.i.
Ministère des Transports et des
Communications
Tunis
Tel: 25.66.00 / 25.51.47 (direct)

Salah EOUSSATA
Chef de Service Contentieux
Ministère de l'Intérieur
Tunis
Tel: 24.300 (2612)

Mohamed HADJ ALI SALEM
Directeur de l'Institut Océanographique
de Salammbou
Salammbou
Tel: 27.63.64

TURKEY
TURQUIE
TURQUIA

* Ugur SUMER
Under-Secretary of State for Environment
Office of the Prime Minister
Karanfil sok. No.8
Ankara
Tel: 186.439 / 181.861

Firuz Demir YASAMIS
Assistant Under-Secretary of State
for Environment
Office of the Prime Minister
Karanfil sok. No. 8
Ankara
Tel: 186.439 / 183.825

Yigit ALPOGAN
Counsellor
Turkish Permanent Mission to the
United Nations at Geneva
Geneva
Tel: (022) 34.39.30

UNEP/IG.18/7
Annex I
Page 9
YUGOSLAVIA
YUGOSLAVIE
YUGOSLAVIA

- 9 -

* Bosko PETRIK
Senior Adviser
Republic Secretariat for Water Engineering
of the SR of Croatia
Proleterskih brigada 220
41000 Zagreb
Tel: 510.522

Franjo GASPAROVIC
Counsellor
Committee of Building Housing and
and Environment of Croatia
Marulicev Trg 16
41000 Zagreb
Tel: (41) 47.811

Ljubomir JEFTIC
Centre for Marine Research
"Rudjer Boskovic" Institute
P.O. Box 1016
41001 Zagreb
Tel: 424.355

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS, SPECIALIZED AGENCIES AND OTHER ORGANIZATIONS
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES, INSTITUTIONS SPECIALISEES ET AUTRES ORGANISATIONS
REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS, ORGANISMOS ESPECIALIZADOS Y OTRAS ORGANIZACION

ECONOMIC COMMISSION FOR EUROPE

Henri DIRICKX
Chief of the Water Section
Environment and Human Settlements Division
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10
Tel: 34.60.11

ECONOMIC COMMISSION FOR WEST ASIA

Kamel RIAD
Chief, Environmental Co-ordination Unit
Beirut
Tel: 278.227
Telex: UNATIONS ECWA BEIRUT

UNITED NATIONS DEVELOPMENT
PROGRAMME

L. CAPPELLETTI
Co-ordinator
Programme Operations
Regional Bureau for Arab States
New York, N.Y. 10017
Tel: 212.754.4838

- 10 -

Rolf G. KNUTSSON
Liaison Officer
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10
Tel: 98.58.50

UNEP/UNEP
CO-ORDINATING UNIT

Roger BOOTH
PAP Co-ordinator
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10
Tel: 98.58.50
Telex: 28677 UNEP-CH

SPECIALIZED AGENCIES

FOOD AND AGRICULTURE
ORGANIZATION

Miroslav NIKOLIC
Project Co-ordinator (FIRI-UNEP)
Via delle Terme di Caracalla
00100 Rome
Tel: (537) 57.971
Telex: 610181 FAO I
Cables: FOODAGRI ROME

UNITED NATIONS EDUCATIONAL,
SCIENTIFIC AND CULTURAL
ORGANIZATION

Michel BATTISSE
Deputy Assistant Director General
for Science
(Environment and Natural Resources)
UNESCO
7, Place de Fontenoy
75700 Paris
Tel: 577.16.10
Telex: 270.602

WORLD HEALTH ORGANIZATION

J. Ian WADDINGTON
Director
Environmental Health Service
WHO Regional Office for Europe
Scherfigsvej 8
Copenhagen
Tel: (01) 29.01.11
Telex: 15348 UNISANTE DK

Hans J. SCHLENZKA
Senior Legal Officer
Avenue Appia
Geneva
Tel: 91.21.11

George PCNGHIS
Consultant
EURC/WHO
Palais des Nations
CH-1211 Geneva 10
Tel: 98.58.50
Telex: 28677 UNITERRA CH

INTER-GOVERNMENTAL MARITIME
CONSULTATIVE ORGANIZATION

David T. EDWARDS
Senior Officer
Marine Environment Division
101-104 Piccadilly
London W.1
Tel: 499.9040
Telex: 23588

Philippe LE LGURD
Regional Oil Combating Centre
Manoel Island
Malta
Tel: 40.818
Telex: 464 MW

INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY
AGENCY

Alan WALTON
Director
International Laboratory of Marine
Radioactivity
Musée Océanographique
MC Monte Carlo
Tel: 30.21.54
Cable: remona mc

Rinnosuke FUKAI
International Laboratory of Marine
Radioactivity
c/o Musée Océanographique
MC Monte Carlo
Tel: 30.21.54
Cable: remona mc

INTERGOVERNMENTAL AND NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

WORLD TOURISM ORGANIZATION

M. Jean-Claude NEYRET
Administrateur
Service des Relations
Generalísimo 59
Madrid 16
Tel: 279.28.04
Telex: 42188 GMT E

ARAB LEAGUE EDUCATIONAL,
CULTURAL AND SCIENTIFIC
ORGANIZATION (ALECSO)

Hedia BACCAR
Avenue Mohamed V
Tunis

COMMISSION INTERNATIONALE POUR
L'EXPLORATION SCIENTIFIQUE DE LA
MEDITERRANEE

Son Excellence
César C. R. Solamito
Ministre Plénipotentiaire
16, Bld. de Suisse
MC Monte Carlo
Tel: (93) 30.38.79

INTERIM BALTIC MARINE ENVIRONMENT
PROTECTION COMMISSION

Raimo PEKKANEN
Justice
Supreme Administrative Court
P. Explanaadi 3
00170 Helsinki 17
Tel: 651.600

INTERNATIONAL JURIDICAL
ORGANIZATION

Mario GUTTIERES
President
Via Barberini 3
00187 Rome
Tel: 4742-117
Telex: 514046 IJC I

INTERNATIONAL UNION FOR CONSERVATION
OF NATURE AND NATURAL RESOURCES

David A. MUNRO
Director-General
1196 Gland
CH-Switzerland
Tel: (022) 64.32.54

MEDEAS

René BOURNE
President
MEDEAS
Centre d'activités développement
environnement en Méditerranée
Château Font de Veyre 70
Avenue du Dr. Picaud
06150 Cannes
France
Tel: 47.38.56

المرفق الثاني

الكلمة الاستهلاكية التي ألقاها بيترس • تاتشر نائب المدير التفيزي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

السيد الرئيس ، المندوبون الأفاضل ، أيها السيدات والسادة ،

يسعدني أن أرحب بكم باسم المدير التفيزي وباسمي الى هذا الاجتماع الدولي الحكومي
لاستعراض خطة عمل البحر الأبيض المتوسط •

اننا نعود الى الاجتماع هنا في برشلونة ، للمرة الثالثة ، بفضل كرم ضيافة حكومة اسبانيا •
وهذا الاجتماع ، شأنه شأن الاجتماعين السابقين ، ذو أهمية كبيرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
ولمستقبل سعينا وسعيكم المشترك للاضطلاع ، حسبما يرد في نص اتفاقية برشلونة ، بصيانة منطقة
البحر الأبيض المتوسط ، هذا " التراث المشترك لفائدة وممتعة الأجيال الحالية والقادمة " •

وفي عام ١٩٧٥ ، أقررت هنا خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التي ستكون مصدر الهام
لانشطتنا المشتركة ، جنبا الى جنب مع كامل منظومة الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الأخرى لسنوات
قادمة •

وفي عام ١٩٧٦ ، وقعت على اتفاقية برشلونة والبروتوكولين ، التي صدقتها منذ ذلك الوقت
خمس عشرة حكومة والاتحاد الاقتصادي الأوروبي •

وان هذا الاجتماع الاستعراضي ، على رغم كونه أقصر مدة ، خطوة هامة في تقدمنا ، وهو
يأتي في فترة أمل ، أو فترة أزمة ، ستكون لوجهات نظركم فيها أهمية أساسية •

ومنذ أن اجتمعنا منذ عام في جنيف حدث عدد من التطورات لديكم عنها تقارير تفصيلية
وسيقدم مزيد من المعلومات قريبا • وأن قدرا كبيرا منها ايجابي جدا من حيث الانجازات فسي
البرنامج الذي لم توافقوا عليه الا منذ ١٢ شهرا • ولكن على الرغم من سخاء عدد من الدول التي
سددت بصورة كاملة أو جزئية مساهماتها المتفق عليها الى الصندوق الاستثماري للبحر الأبيض
المتوسط ، لم يرد الينا سوى ٣٥ في المائة من المطلوب • وبدون زيادة كبيرة في المساهمات النقدية
لا يبقى أمامنا اليوم سوى سبعة أسابيع قبل أن يتحتم علينا وقف عدد من الأنشطة الجارية • والوقائع
المذكورة في الوثائق المعروضة عليكم تجعل من الجلي أن الموارد المالية غير كافية لتنفيذ البرنامج
وإدارته • ومن ثم ، يجب أن يواجه هذا الاجتماع الاستعراضي الحقائق غير السارة وأن يستعرض
السلسلة الواسعة النطاق من الأنشطة والاجتماعات لتعيين ما يمكن تأجيله منها أو ، اذا اقتضى
الأمر ، التضحية به • والاختيارات صعبة ومؤلمة ولكن يتحتم الاضطلاع بها • والدكتور طلبت وأنا في
حاجة الى آرائكم •

السيد الرئيس ، نحن نضطلع في نيروبي بالأعمال التحضيرية للدورة الثامنة لمجلس إدارة برنامج
الأمم المتحدة للبيئة التي تجتمع في منتصف نيسان / ابريل • وقد قرر المجلس في دورته الأخيرة أن
يواصل دعم خطة عمل البحر الأبيض المتوسط من صندوق الأمم المتحدة للبيئة لفترة السنتين ١٩٧٩-
١٩٨٠ في حدود ١٦٤ مليون دولار • وقد خفضت تعهدات صندوق البيئة لهذه الفترة ، حسبما
يمكن أن تبين لكم من الوثائق المعروضة عليكم ، من ٢ مليون دولار تقريبا في تشرين الأول / اكتوبر الى
الرقم الجاري في ٣١ كانون الأول / يناير ومقداره ١ ٨٣٣ ٥٥٢ دولار • ويتحتم أن يخفض هذا
الآن بما مقداره ١٩٤ ٠٠٠ دولار امتثالا لقرار مجلس الإدارة •

وبينما يبقى صندوق الأمم المتحدة مفرط الارتباطات ، فإن صندوق الاستثنائي ، الذي وضعت له هدفا مقداره ٣٢ مليون دولار لتحمل ٥٠ في المائة من العبء ، دون المستوى المطلوب من الموارد ، إذ لم يرد سوى ١٠ مليون دولار ، تم بالفعل الارتباط بها بكاملها •

ويزيد الأزمة شدة أن الصندوق الاستثنائي ، على خلاف صندوق الأمم المتحدة للبيئة ، لا يقوم على أحكام تسمح بالارتباط بأية مبالغ تجاوز النقد الذي ورد بالفعل الى الصندوق • ومن الطبيعي أننا كنا نعتزم تعزيز ملاك وحدة التنسيق استباقا للقرار الذي سيتخذ في السنة القادمة بشأن موقعها الجديد ، ولكن القيود المالية تحتم الاختيار بين الأنشطة والاجتماعات والتوظيف • ويجب أن أخبركم بأن عددا من الوظائف الحساسة يشغلها أشخاص يعملون لحسابكم بكل نشاط ، ويتحتم أن تنتهي عقودهم في نهاية شهر آذار / مارس ، أي بعد ٤٩ يوما من اليوم ، إذا لم ترد مساهمات نقدية جديدة •

وعلى ضوء هذا كله ستفهمون لماذا لم يمكن اتخاذ بعض الخطوات التي وضعت مخططات بشأنها لتنفيذ قرار المجلس بتعزيز وحدة التنسيق وضمان مواصلة البرنامج • وقد عين المدير التنفيذي السيد ألدو مانوس منسقا لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط • وسيتولى قريبا جدا الاضطلاع بمسؤولية العمل اليومي في هذه المنطقة ، تحت الاشراف العام للمدير التنفيذي - الذي سيمارس في الواقع عن طريق مدير البحار الاقليمية - وأنا على ثقة من أنكم ستمنحونه كامل التأييد الذي يحتاج اليه لخدمتكم بصورة جيدة •

وفي وسعكم أن تتروا في وثائقكم نوايانا بشأن زيادة ملاك هذه الوحدة اذا توافرت الأموال • وتواصل الوحدة الاعتماد الى حد كبير على موظفي مركز أنشطة برامج البحار الاقليمية الذي يديره الدكتور كيكس ، المسؤولين عن تسيير خطة عمل الكويت وعن وضع خطط عمل اقليمية مماثلة بشأن مناطق الكاريبي وغرب افريقيا وجنوب شرقي آسيا وجنوب شرقي المحيط الهادئ وجنوب غربي المحيط الهادئ • وجهود هؤلاء الموظفين منتشرة بصورة مفرطة ولا يمكن أن يطلب اليهم خفض أعمالهم في مناطق اخرى لمجرد أن حكومات هذا الاقليم لم تحترم التزاماتها • ويمكن لكم أن تتبينوا من الوثائق المعروضة عليكم أنه ، لو أن الحكومات الثلاث التي التزمت بصورة سخية بما مجموعه ٣٢ مليون دولار ، لكنها لم تسدد شيئا الى الآن ، سددت كامل تعهداتها الآن ، فانه يمكننا أن نجتاز الأزمة حتى آخر شهر آذار / مارس • والا فلا مفر من أن تتعرض بعض أجزاء البرنامج الى التوقف •

وفي ضوء التقدم الهام الذي يتم احرازه ، ولا سيما في أنشطة البحث العلمي والرمد ، سيكون هذا في الواقع أمرا فاجعا •

السيد الرئيس ، هناك الآن مجال آخر كان منذ أربعة شهور فقط مفعما بالآمال ، ولكنه يقف الآن ، على الرغم من توفر الدعم المالي المناسب ، على شفير أزمة • وأقصد بذلك ، الخطة الزرقاء التي بحثت على نطاق واسع وكان ثمة اتفاق عام على تفاصيلها في الاجتماع الذي عقد في " كان " في مطلع شهر تشرين الأول / اكتوبر •

فلقد ارتبطنا حتى الآن بما مقداره ٣٤٠ الف دولار لهذا النشاط في الفترة ١٩٧٩-١٩٨٠ بما في ذلك الارتباط الأولي المتعلق بالترتيبات الادارية والمالية مع المنظمة الداعمة ، وهي مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط ، التي هي اليوم على استعداد للتوقيع • ونحن نعتزم الارتباط ببلغ آخر مقداره ٦٠٠ ٠٠٠ دولار اذا توفرت الأموال • ولعلكم تسألون الآن : ماهي اذن طبيعة المشكلة ؟ •

السيد الرئيس ، ان الجواب هو أن المدير التنفيذي وأنا نرى أن عددا من حكوماتكم غير جادة بشأن الخطة الزرقاء * وفي هذه الظروف يجب أن نتساءل عما اذا كان ثمة ما يبرر الارتباط بشأنها بأموال اضافية ، حتى لو كانت الأموال متوفرة *

فعلى أساس التقرير المتفق عليه في اجتماع تشرين الأول / أكتوبر في كان ، قام المدير التنفيذي في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر بدعوة الحكومات الى تسمية مرشحين لعضوية فريق التنسيق والتوحيد ، وكذلك خبراء للاضطلاع بالدراسات الاستقصائية والدراسات التي سبق أن اختيرت بدقة وحددت معالمها تحديدا تاما في اجتماع " كان " * ونظرا لأن مثليكم في " كان خالصا " الى أنه ينبغي أن تبدأ المرحلة الأولى في شباط / فبراير، أي هذا الشهر ، فقد طلبنا أن تصلنا التسميات بحلول ٦٥ كانون الأول / ديسمبر *

ولكن بحلول هذا الموعد لم تكن قد وردت تسميات الا من ثلاث حكومات ، ومن ثم عدنا في ٢٦ كانون الأول / ديسمبر الى تعديد آخر موعد للتسميات الى ١٣ كانون الثاني / يناير *

ولدينا الآن مقادير متنوعة من المعلومات بشأن مرشحين لم تسهم الا تسع حكومات والاتحاد الاقتصادي الأوربي *

ونظرا لأهمية الخطة الزرقاء * وضرورة ضمان اشتراك واسع النطاق رفيع المستوى فيه ، فقد استعرض المدير التنفيذي شخصا كافة المعلومات المقدمة عن كل من تمت تسميته ، وقارن المعلومات بالاختصاصات القياسية التي ترد في المرفق الخامس بتقرير " كان " * وما خلاص اليه من هذا الاستعراض ، حسبما قلت ، ان الحكومات غير جادة بشأن الخطة الزرقاء * فليس هناك سوى عدد قليل جدا من تمت تسميتهم يملكون المؤهلات الدراسية أو الخبرة الكافية ، في الميادين ذات الصلة بالاختصاصات * وبينما طلبنا بصورة محددة ، الى كافة الحكومات ، أن تسمي أكثر من مرشح واحد فيما يتعلق بفريق التنسيق والتوحيد ، ليس لدينا سوى ما مجموعه سبعة مرشحين من سبعة بلدان فقط لست وظائف متاحة * وفيما يتعلق بالخبراء لدينا ٢٨ مرشحا ، لكنهم من سبعة بلدان فقط *

وان المدير التنفيذي ، والحالة هذه ، على اتصال بكبير الخبراء الاستشاريين اللذين استتدت المناقشات في اجتماع كان الى تقريره ، (وهو الدكتور صبرى عبد الله) وعلى استعداد ، اذا رغبتم واذا وافقتم في هذا الاجتماع ، لأن يطلب اليه ، أن يتولى مسؤولية هذا النشاط * وأن يتشاور حسب الاقتضاء مع الحكومات لضمان خدمات أشخاص ذوي كفاءة توافق حكوماتهم على تسميتهم * ومن الطبيعي في هذه الظروف ألا تبدأ المرحلة الأولى من الخطة الزرقاء ، كما كان مأمولا ، في شباط / فبراير من هذا العام * فنحن ، حتى للشرع في هذه العملية ، في حاجة الى تأكيدكم أن لديكم اهتماما كبيرا بالبرنامج وأنكم على استعداد لايجاد خبراء مؤهلين يمكنهم الاشتراك فيه *

السيد الرئيس ، لقد شددت على المشاكل التي تواجهنا بصفة عامة ، في وقت يتم فيه احراز تقدم كبير ستحصلون بشأنه على كل ما ترغبون من معلومات علاوة على ما هو منها بين أيديكم *

لقد اتخذت خطوات كبيرة في مجال " التقييم " ، ويقترب الوقت الذي يمكن فيه تحويل المشاريع النموذجية ، التي بدأت بالفعل تعطي معلومات جديدة موضوعية تحتاجون اليها لتنفيذ خطة العمل ، الى البرنامج الطويل الأمد للرصد والبحث ، ثم ان الكتيب المتعلق بطرق الاحالة والبيولوجيا ، والتقارير عن حالة التلوث في هذا البحر ، والتحليل الكامل للمرحلة التمهيديّة ،

بما في ذلك أثرها على قدراتكم الوطنية على رصد التلوث ، كل هذا على وشك النشر • وأمامكم اليوم ٦٦٠ صفحة من التقارير الموجزة التي تشمل معلومات مفصلة والتي قدمها كبار الباحثين الـ ١٠٥ الذين يعملون بصورة ناشطة في هذا المجال •

وسيتم استعراض كافة هذه المواد من قبل اجتماع خبراء في ايلول / سبتمبر للتحضير للاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة في العام القادم • وقد تم انجاز قدر كبير في السنوات الخمس التي مضت منذ أن أقرت الحكومات هذا الجزء من خطة العمل في برشلونة • وكلنا أمل في الا يكون ثمة فقدان للزخم أو توقف عن الاستمرار •

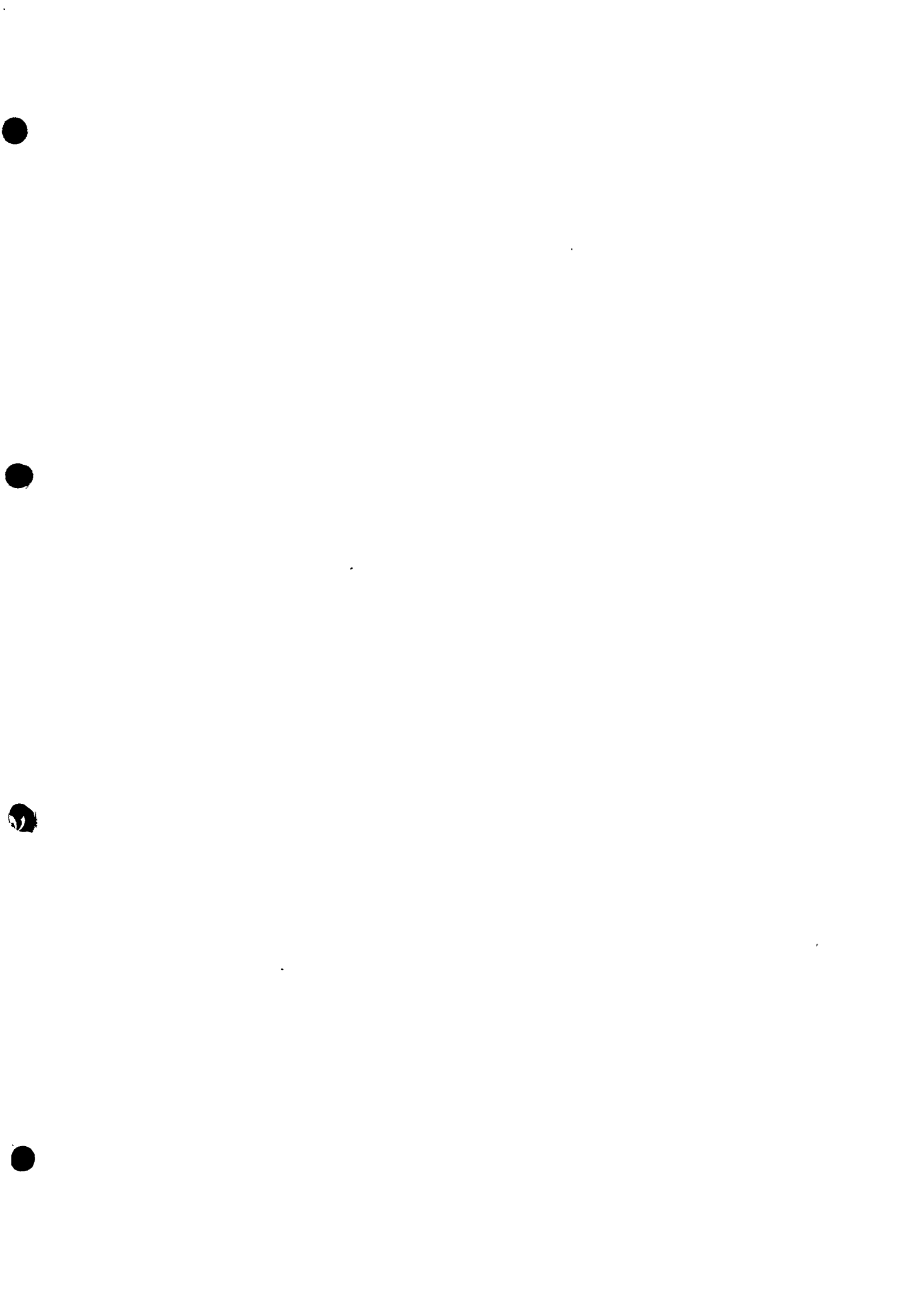
أما على صعيد " الادارة " فقد ذكرت الخطة الزرقاء ولكنني أود أن استرعي انتباهكم الى الوثيقة UNEP/IG.18/INF.5 المؤرخة في ٧ شباط / فبراير بشأن برنامج الأعمال ذات الأولوية • وهنا ، حسبما سيتبين لكم ، فقد تم ، بكثير من حسن القيادة والدعم قدمه زملائنا في برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، احراز تقدم كبير في ميادين الطاقة والزراعة المائية والمستوطنات ، وشرع في العمل بشأن المياه والتربة ، وبدرجة أقل بشأن السياحة • وأود أن أسجل بالغ امتناننا للدعم الرفيع المستوى الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي لأعمال الوحدة المشتركة بينه وبين برنامج البيئة التي انشئت في جنيف ، وأنا واثق أنكم ستهتمون بصورة حميمة بالمعلومات التي سيعرضها في هذا الاجتماع برنامج الأمم المتحدة الانمائي •

وفي مجال الاتفاقات الدولية ، فان حكوماتكم تواصل التقدم الاستثنائي الذي تم تحقيقه بالموافقة على ثلاثة اتفاقات وتوقيعها هنا في برشلونة منذ أربع سنوات مضت هذا الاسبوع • وهناك الآن ١٦ طرفا متعاقدا • ويحرز البروتوكول القادم ، بشأن المصادر البرية ، تقدما كبيرا ، بمساعدة ملموسة من نتائج أنشطة البحث والرصد ومن أعمال منظمة الصحة العالمية والسجل الدولي للمواد الكيميائية المحتلطة السمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ولكننا نحتاج الى الأموال اللازمة لعقد مؤتمر دبلوماسي في أثينا في شهر أيار / مايو ، نحن على ثقة من الاتفاق فيه على هذه المعاهدة الجديدة • وهناك أيضا أعمال جارية بشأن جوانب أخرى ، مثل بروتوكول بشأن المناطق المحيطة وبشأن مبادئ توجيهية للأنشطة الساحلية • وسيطلعكم أيضا مدير المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط (الذي أرحب به هنا) عن الحالة والأنشطة الجارية هناك في مالطة •

وتبين القائمة المؤقتة للوثائق المعروضة عليكم فيما يتعلق بالاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة الذي تستضيفه فرنسا في العام القادم ، قائمة بالأعمال الجارية التي يمكن أن تحقق ، بدعمكم المستمر تقدما كبيرا قبل الاجتماع • ونود أيضا أن نبحث معكم هذا الاسبوع وضع الجدول الزمني لاجتماعات الأطراف المتعاقدة في المستقبل كيما نتكمن من تجنب مشكلة البت في ميزانية بعد عدة شهور من الشروع الفعلي في العمل •

ولكن التحدي الكبير أمامنا هو زيادة الموارد المالية المتوفرة للصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط زيادة كبيرة وفورية • وإذا لم يمكن تأكيد هذا الآن ، فاننا نحتاج الى مشورتكم العاجلة بشأن المجالات التي يتعين الاقتصاد فيها • ونحن بالطبع سنستكمل المعلومات المعروضة عليكم لاظهار مختلف الاختيارات المتاحة ، وكذلك لتعيين الأعمال التي يمكن تحمل التأخير فيها بصورة أقل ايلاما • ونحن ننتظر نتائج استعراضكم على مدى الأيام الثلاثة القادمة •

السيد الرئيس، اني على ثقة من أن الممثلين المتجمعين هنا سيتمكنون، كما حدث دائما في الماضي، ومع استمرار رئاستكم، ياسيادة السفير باش بواب، من التغلب على صعوبات اليوم • وأنا على ثقة من أنكم، بروح التعاون المتوسطي الذي تجلى بوضوح في عام ١٩٧٥ وأكد في عام ١٩٧٦ في هذه المدينة الجميلة برشلونة، ستجدون حلا يضمن استمرار تقدم خطة عمل البحر الأبيض المتوسط • وسيكون هذا في المستقبل، كما كان في الماضي، بمثابة حافز - أشار اليه توا سعادة السنيور خوان دياز نيكولاس بوضعه نموذجا - لعدد كبير من المناطق الأخرى في كافة أنحاء العالم •



المرفق الثالث

بيان السيد ألدومانوس ، منسق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الحفل الافتتاحي لاجتماع برشلونة الاستعراض

السيد الرئيس ،

السيد ممثل حكومة اسبانيا

السادة المندوبون ، سيداتي وسادتي ،

انه لشرف لي أن أتوجه بخطابي هذا اليكم لأول مرة منذ أن عينت منسقا لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط . واسمحوا لي بكلمات قليلة ، بما يتيح الفرصة لترداد وا معرفة بي ، ولتجيئوا اذا شئتم على بعض آرائي حين تدلون ببياناتكم .

وأود أن أتوجه بالشكر الى المدير التنفيذي ، الدكتور مصطفى كامل طلبة ، للثقة التي أظهرها بي بتعييني في هذا المنصب . وآمل أن أثبت أن ثقته قد وضعت في محلها ، مجدداً الأعراب عن ولائي له وللمنظمة التي تخدمها . وأنا واثق أنه سيواصل اعطاء برنامج البحر الأبيض المتوسط الدعم الذي طالما بذله له لأنه لا ينسى أبداً ، في غمار الأعباء الثقيلة التي يضطلع بها على النطاق العالمي ، أنه هو نفسه من أبناء منطقة البحر الأبيض المتوسط .

وأود أن أعرب عن نفس المشاعر لنائب المدير التنفيذي ، السيد تاتشر ، الذي بذل جهوداً أكثر من أي فرد آخر للدعوة لفكرة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وانشاء آلياتها .

ونتوقع من الدكتور كيكيس ، الذي أعطى برنامج البحر الأبيض المتوسط هذه القوة الدافعة الكبرى ، أن يستمر في ارشادنا ضمن اطار مسؤولياته العالمية عن البحار الإقليمية .

السيد الرئيس ، أتعهد لسيادتكم وللإسادة أعضاء المكتب المنتخبين الآخرين ، وكذلك للمندوبين المحترمين ، بأن أعمل وأعضاؤنا الوحدة المستقبلين بكل قوة وجهد لتنفيذ قراراتكم ورغباتكم الجماعية ، مع الالتزام الكامل بالاتفاقيات والبروتوكولات .

كما آمل أن أزور كل الأطراف المتعاقدة ، وكل الدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط ، للعمل على تعزيز هدف خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وللمقابلة المسؤولين عن جوانبه المختلفة ، لأستريد الماما بمشاكلكم وقد رايتكم .

والى جانب هذه الزيارات ، التي تتوقف في كل حال على دعوة منكم ، أود أن أقيم معكم أكثر العلاقات انفتاحاً ووداً ، وأن استخدم قنوات الاتصال التي حددتونها .

السيد الرئيس ، ان البرنامج المعروض علينا من أكثر الأعمال الدولية الحكومية الراهنة طموحاً ، ومن أكثرها اثاراً ، ويحتمل أن يكون من أكثرها خصوبة . وفي نفس الوقت ، فان بلدان البحر الأبيض المتوسط تملك المعرفة التكنولوجية ، والقدرات العقلية ، والوسائل المالية لتأمين نجاحه الكامل . وكذلك يمكنكم الاعتماد على الدعم التقني من الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة . واني أجدد لعمليها الحاضرين - زملائي وأصدقائي - الأعراب عن عميق امتناننا ، مع أملنا في أن يستمر هذا التعاون الوثيق .

السيد الرئيس ، أختتم كلمتي بالقول بأنني أعتقد ان من الواجب أن يتسم برنامجنا بالواقعية ، وأن يكون ذا توجه عملي ، وأن يهدف الى التنسيق الشامل بين الأنشطة البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط • ولكي يكون البرنامج واقعيا ، ينبغي أن يتميز بالاعتدال في تقديره لما يمكن تحقيقه ، وفي تحديد الوقت اللازم لتنفيذه ، ولكن مع السخاء في توفير كل الوسائل التي يتطلبها الأمر •

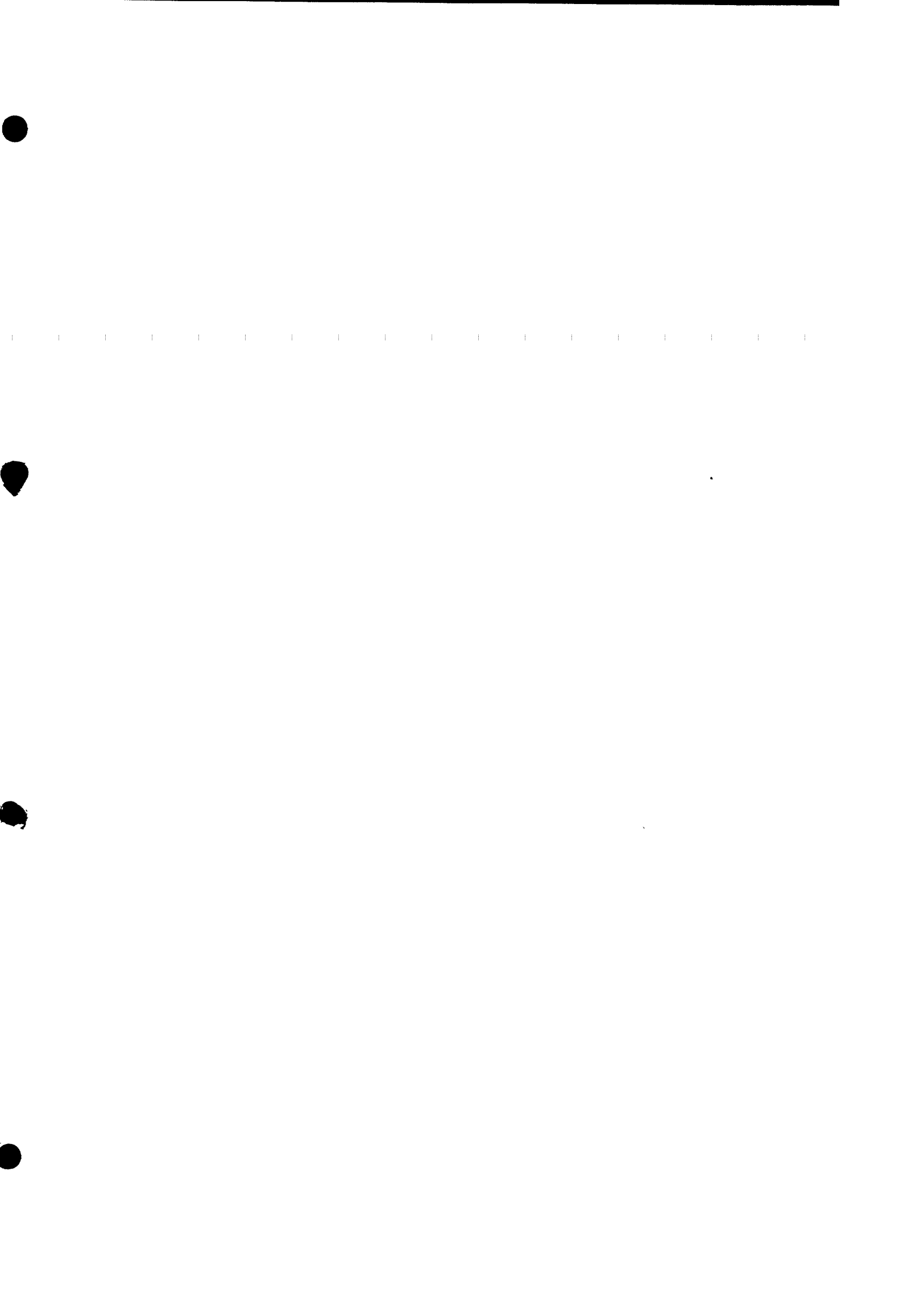
والبرنامج ذو التوجه العملي هو ذلك الذي يدرك أن التعرف على مصادر التلوث ، والمسالك والآثار هو مجرد وسيلة الى غاية ، أما الغاية فهي استئصال هذه المصادر ، وقطع المسالك ، وتقليل آثار التلوث ، وهذا لا يتأتى الا بالعمل الذي يشجع البدائل ، وينهض بتطبيق التكنولوجيات المناسبة ويساعد البلدان الاعضاء على اقامة الاتصالات مع مصادر التمويل الملائمة •

وأخيرا ، أعتقد ان من الضروري أن تحتوى خطط المستقبل ، على أساس من المعرفة الكاملة بما يجري في منطقة البحر الابيض المتوسط ، على برنامج كامل لما ينبغي عمله ، حتى وان تجاوز الموارد التي نعرف أنها متاحة لنا • فبهذه الطريقة وحدها نستطيع تعبئة الدعم الاضافي من البرامج والمؤسسات والمجتمعات المحلية التي تلتم بحماية البحر الابيض المتوسط ، وأن نضمن أن تقوم اجتمعات الاطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بتوفير التوجيه الشامل لكل الأنشطة البيئية في هذه المنطقة ، وأن يعترف بأنها المنبر البيئي الأعلى لمنطقة البحر الابيض المتوسط •

شكرا سيادة الرئيس •

المرفق الرابع
جدول الأعمال

- ١ - افتتاح الاجتماع
- ٢ - النظام الداخلي
- ٣ - اقرار جدول الأعمال
- ٤ - تنظيم الأعمال
- ٥ - استعراض التقدم المحرز في سنة ١٩٧٩ وبرنامج العمل لسنة ١٩٨٠
- ٦ - استعراض الترتيبات المؤسسية والمالية :
 - (أ) وحدة التنسيق
 - (ب) المكتب الموسع
 - (ج) القضايا المالية
 - (د) احتمالات التمويل لفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢
- ٧ - مسائل أخرى
- ٨ - اعتماد التقرير
- ٩ - اختتام الاجتماع



المرفق الخامس

قائمة الوثائق المعروضة على الاجتماع

ألف - وثائق عمل

جدول الأعمال	UNEP/IG.18/1
جدول الأعمال المشروح	UNEP/IG.18/2
تقرير مرحلي بشأن أنشطة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في عام ١٩٧٩	UNEP/IG.18/3
تقرير مالي عن تنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وعن إدارة الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط في ١٩٧٩	UNEP/IG.18/4
برنامج أعمال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط عام ١٩٨٠ والميزانية المتصلة به ، بما في ذلك توفير الموظفين لوحدة التنسيق	UNEP/IG.18/5
برنامج أعمال خطة عمل البحر الأبيض المتوسط عام ١٩٨٠ والميزانية المتصلة به ، بما في ذلك توفير الموظفين لوحدة التنسيق	UNEP/IG.18/5/Add.1
اقترح بإنشاء مكتب موسع وباختصاصه	UNEP/IG.18/6

باء - وثائق معلومات

قائمة الوثائق	UNEP/IG.18/INF.1
قائمة المشتركين (بالانكليزية فقط)	UNEP/IG.18/INF.2
تقرير موجزة بشأن النتائج العلمية للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الأبيض المتوسط (باللغات الأصلية التي قدمت بها)	UNEP/IG.18/INF.3
التعليقات الواردة من الحكومات على تقرير اجتماع الخبراء المعنيين بالجوانب القانونية للتلوث الناشئ عن الاستكشاف والاستغلال في المياه الساحلية (باللغات الأصلية التي قدمت بها)	UNEP/IG.18/INF.4
برنامج الأعمال ذات الأولوية	UNEP/IG.18/INF.5
ملاحق أنشطة المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط في عام ١٩٧٩ وبرنامج العمل المقترح لعام ١٩٨٠	UNEP/IG.18/INF.6

تقرير اجتماع الخبراء القانونيين المعني بمشروع بروتوكول تمهيدى لحماية البحر الأبيض المتوسط من المصادر البرية ، جنيف ، ٢٥ - ٢٩ حزيران / يونيو ١٩٧٩ (بالانكليزية والفرنسية فقط)

UNEP/WG.17/6

تقرير اجتماع الخبراء التقنيين المعني بمشروع بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث البرى المصدر ، جنيف ، ٢٥ - ٢٩ حزيران / يونيو ١٩٧٩ (بالانكليزية والفرنسية فقط)

UNEP/WG.18/4

تقرير اجتماع الخبراء المعني ببروتوكول منع تلوث البحر الأبيض المتوسط الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات ، جنيف ، ٢ - ٧ تموز / يوليوسه ١٩٧٩ (بالانكليزية والفرنسية فقط)

UNEP/WG.28/3

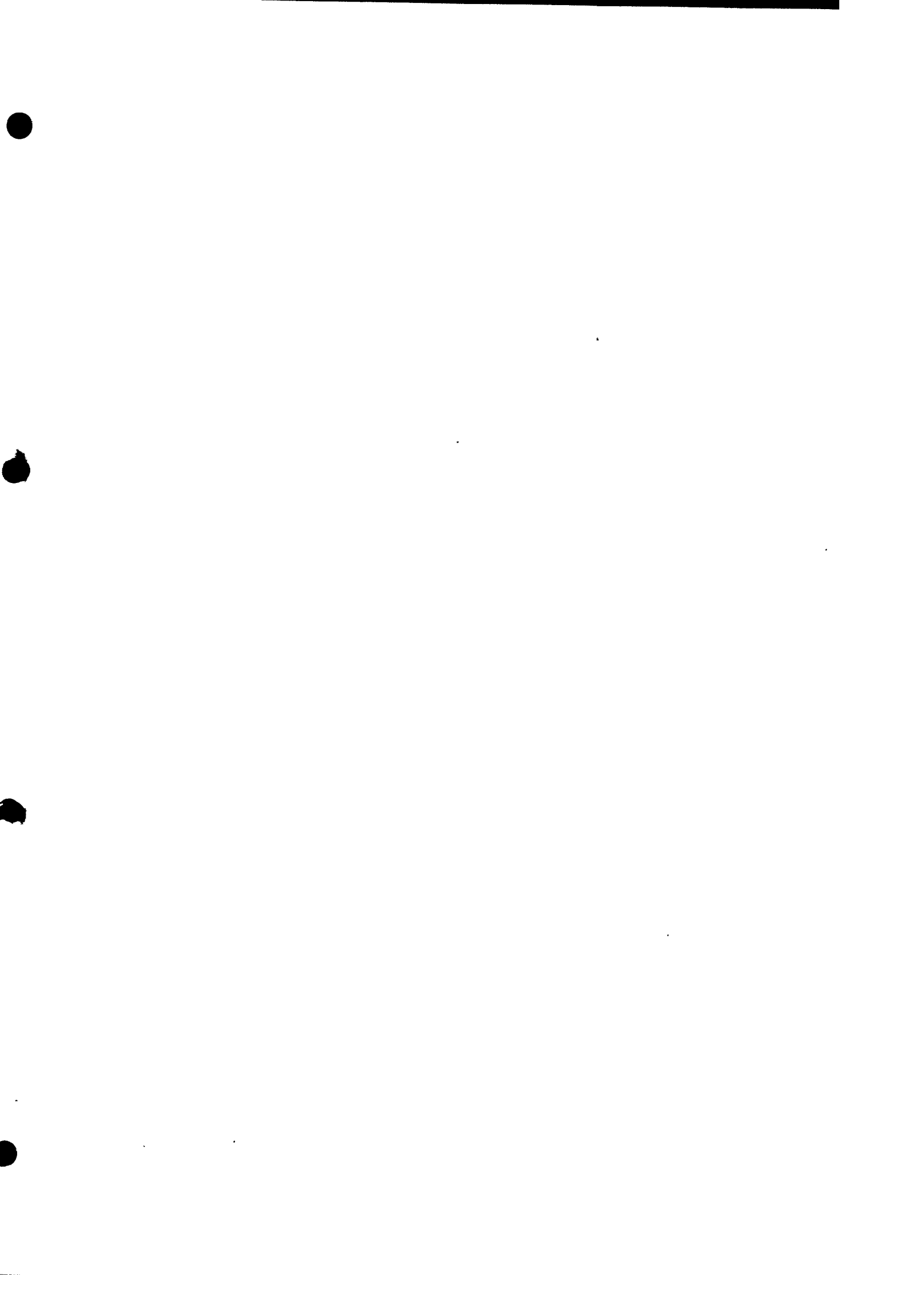
تقرير الاجتماع الثاني للنقاط المركزية الوطنية التابعة للخطة الزرقاء ، كان ، ١ - ٥ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ (بالانكليزية والفرنسية فقط)

UNEP/WG.29/4

المرفق السادس

المساهمات المتوقعة على أساس البيانات التي القيت في اجتماع
الفريق العامل المعني بالمسائل المالية (١ شباط/فبراير ١٩٨٠
(بالدولار الأمريكي)

..... تم الوعد بها لشهر	سددت ولكن لم ترد بعد		
نيسان / ابريل / ايار / مايو - تموز / يوليه / آب / أغسطس - كانون أول / ديسمبر			
-	-	-	ألبانيا
٢١ ٥٣٠	-	-	مصر
٥٧٣ ٧٣٨	-	-	فرنسا
-	١٦ ٩١٠	٣٠ ٠٠٠	اسرائيل
-	-	٧٤٤ ٦١٠	ايطاليا
٨ ٠٧٠	-	-	لبنان
٣٢ ٧٤٠	-	-	ليبيا
-	-	٢ ٦٩٠	موناكو
١٠ ٢٧٧	-	-	المغرب
٤١٢ ٢٠٠	-	-	اسبانيا
-	-	٥ ٣٨٠	سوريا
-	-	٦٢ ٥٣٥	تركيا
٨٥ ٦٨٠	-	٢٢ ٠٠٠	يوغوسلافيا
-	٤٠ ٠٠٠	-	المجتمع الاقتصادي الاروبي
١ ١٤٤ ٢١٥	٥٦ ٩١٠	٨١٢ ٥٢٥	الاجمالي
		٢ ١٢٦ ٥٦٥	الاجمالي الكلي :



العرق السابع
ميزانية فترة السنتين ١٩٧٩ - ١٩٨٠ المنقحة (بالدولار)

١٩٧٩ ١٩٨٠ و	مجموع ١٩٨٠	ارتباطات جديدة لعام ١٩٨٠	١٩٨٠ مبالغ مرتبط بها	١٩٧٩	النفقات المعتمدة لفترة السنتين (بالآلاف) ١٩٨٠-١٩٧٩	الباب الأول
١٤٤٨٧٩١	٣٥٦٩٥٤	٥١٢٤٤٨	٢٨٠٥٠٦	٦٥٥٨٣٧	١٠٣٠٠٠	الفصل الأول : التنسيق
					٣٨٦٢٠	الفصل الثاني : الاجتماعات
						الفصل الثالث : دراسات
						خطوط الأساس
١٠٨٩٤٠٠	٣٨١٥٠٤	٣٠٠٠٠٠	٨١٥٠٤	٧٠٧٨٩٦	٦٠٣٠٠٠	الفصل الرابع : التطوث
					١٠٦٠٠٠	المنقول بالإنبار
						الفصل الخامس : التطوث
						البرى المصدر
١٩٤٥٦				١٩٤٥٦	١٧٠٠٠	الفصل السادس : المعايرة
						التسيبة
٢٦٠٨٧٢	٢٤٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠	١٩٦٨٧٢	١٥٤٠٠٠	الفصل السابع : التطوث
						المنقول جوا
						الفصل الثامن : أعداد
						النماذج
						الفصل التاسع : مركز مكافحة
						التطوث بالنفط
٥٠٩٦٤٦	٢٩٩٠٠٠	٢٣٠٠٠٠	٦٩٠٠٠	٢١٠٦٤٦	٦٧٢١٠	الفصل العاشر : معايير نوعية
						البيئة
						المجموع الفرعي للبواب الأول
٣٣٢٨١٦٥	١٥٣٧٤٥٨	١٠٩٢٤٤٨	٤٤٥٠١٠	١٧٩٠٧٠٧	٣١٤٦٣٠	
الباب الثاني						
١٠٣٦٥٠٠	٩٢٢٥٠٠	٦٠٠٠٠٠	٣٢٢٥٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠	الفصل الأول : الخطة الزرقاء
						الفصل الثاني : الموارد
						البحرية الحية
١٣٨٩٠٠	٤٩٧٠٠		٤٩٧٠٠	٨٩٢٠٠	٣٠٠٠٠	الفصل الثالث : المياه
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠			٣٠٠٠٠	الفصل الرابع : الطاقة
						الفصل الخامس : المستوطنات
						البشرية
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠		٢٥٠٠٠		١١٩٥٠	الفصل السادس : التربة
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠			١١٩٥٠	الفصل السابع : السياحة
٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠			١١٩٥٠	الفصل الثامن : المناظق
						المشمولة بالحماية
٤٦٢٣٥				٤٦٢٣٥	٩٥٠٠٠	
						المجموع الفرعي للبواب الثاني
١٣٢١٦٣٥	١٠٧٢٢٠٠	٦٧٥٠٠٠	٣٩٧٢٠٠	٢٤٩٤٣٥	١٥٧٤٣٥٠	
مجموع البواب الأول						
٣٣٢٨١٦٥	١٥٣٧٤٥٨	١٠٩٢٤٤٨	٤٤٥٠١٠	١٧٩٠٧٠٧	٣١٤٦٣٠	
مجموع البواب الثاني						
١٣٢١٦٣٥	١٠٧٢٢٠٠	٦٧٥٠٠٠	٣٩٧٢٠٠	٢٤٩٤٣٥	١٥٧٤٣٥٠	
مجموع البواب الأول والثاني						
٤٦٤٩٨٠٠	٢٦٠٩٦٥٨	١٧٦٧٤٤٨	٨٤٢٢١٠	٢٢٤٠١٤٣	٤٧٢٠٨٠	
						تكلفة دعم البرامج
٧١٠٠٠	٧١٠٠٠			٧١٠٠٠		
المجموع الكلي						
٤٧٢٠٨٠٠	٢٦٨٠٧٤٨	١٧٦٧٤٤٨	٨٤٢٢١٠	٢٢٤٠١٤٣	٤٧٢٠٨٠	

